



جامعة الموصل
كلية التربية

العلاقات السعودية الإيرانية

1979 - 1953

دراسة تاريخية سياسية

محمد سالم أحمد الكواز

أطروحة دكتوراه

التاريخ / التاريخ الحديث

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور نعيم طه ياسين الصائغ

2011م

1432هـ

المستخلص بلغة الأطروحة

على مدار ما تقدم عرضه من انجاز ما أتمه الباحث لأبرز ما شهدته العلاقات السعودية - الإيرانية في تتبنا تاريخياً أبعاد تلك العلاقات في جانبها السياسي حصراً خلال الفترة 1953-1979، وأثرها على كلا الدولتين، وكما هو واضح فقد شهدت هذه الفترة الكثير من المتغيرات التي كان لها تأثير على مسيرة علاقاتهما السياسية، وخلال دراستنا لها نتضح النتائج التي توصل إليها الباحث. إذ أن الدولتان اتفقت على مواجهة التيارات القومية والحركات التحررية العربية، ومحاربة المد الشيوعي نحو منطقة الخليج العربي بكافة السبل حفاظاً على نظامهما الملكي سواء بصورة مادية أو عسكرية كما في مخطط توجهات سياساتها الخارجية، وعلى الرغم من الاختلاف الذي حصل بين الحكومتين السعودية والإيرانية بخصوص حلف بغداد في عام 1955، إلا أنه لم يطرأ أي تغيير في علاقاتهما السياسية والدبلوماسية بل على العكس أزداد تضامهم في التعاون والذي توضح في تأييدهم لمشروع الرئيس الأمريكي إيرنهاور في عام 1957، حتى أن الحكومة السعودية لم تكثر لموضوع تأكيد إيران في عام 1960 بشأن علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وذلك من أجل مقاومة المد الشيوعي السوفيتي ونفوذه في المشرق العربي من جهة، والتصدي لحركات التحرر العربية والتيار القومي الناصري نتيجة دعم الأخير الذي اتضح آنذاك للنظام الجمهوري في اليمن الشمالي في عام 1962، ومعاداته للأظمة الملكية في الخليج العربي كالتزامين السعودي والإيراني.

وما كانت محاولة تشكيل مشروع الحلف الإسلامي في عام 1965 إلا تأكيداً على إصرار البلدين في مقاومة ودحض رياح التغيير التي شهدتها المشرق العربي بعد انحسار النفوذ البريطاني في أعقاب الحرب العالمية الثانية. لقد أبرزت الادعاءات الإيرانية حول البحرين الموقف الدبلوماسي للمملكة العربية السعودية في صد أي محاولة إيرانية لضم البحرين منذ عام 1957، وهو الموقف الذي ترك أثره الواضح على العلاقات السعودية - الإيرانية منذ قرار الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج العربي في مطلع عام 1968. كما أحدث في الوقت ذاته تقارباً سعودياً - إيرانياً في اتفاقهما على شوية خلافتهما حول مناطق الجرف القاري في مياه الخليج العربي التي تتواجد فيها حقول نفطية وذلك في نهاية العام المذكور. أما بخصوص الاحتلال الإيراني للجزر العربية الثلاث في عام 1971، فقد أوجد نوعاً يمكن وصفه بـ اللامبالاة أو عدم الاكتراث من جانب الموقف السعودي للإجراء الإيراني، مما دعا في حقيقة الأمر الواقع إلى الشك بوجود ربما اتفاق سري غير معلن حصل فعلاً بين البلدين مقابل حصول البحرين على استقلالها وتنازل إيران عن ادعاءاتها فيها والاعتراف بسيادتها. وربما كان عدم إعلانه هو رغبة السلطات السعودية في عدم إثارة الرأي العام العربي ضد المملكة العربية السعودية واتهامها في توطينها مع حكومة شاه إيران والحكومة البريطانية على تسليم الجزر الإماراتية لإيران. وفي مرحلة السبعينيات لا يمكن أن نجزم من وجهة نظر الباحث على أنها مرحلة الهجوم في العلاقات السعودية - الإيرانية، بعد أن أصبح الخليج العربي يضم دولاً مستقلة، واعترفت كلاً من الحكومتين السعودية والإيرانية باستقلالها. فكان لابد للعلاقات بين الدولتين البحث عن الاستقرار، وإن اختلفت وجهات النظر بينهما حول أهم قضايا المنطقة وهي مسألة أمن الخليج العربي، وخاصة بعد الخطر الذي شكلته الحركة المسلحة في إقليم ظفار بسلطنة عُمان وما تركته من اثر على مسيرة العلاقات السياسية بينهما. فإيران رأت ضرورة إقامة تحالف بين دول المنطقة بدءاً بالمملكة العربية السعودية تحت ذريعة الدفاع عن المنطقة، بينما رأت الأخيرة أن الدفاع عن الخليج العربي مسؤولية كل دولة من الدول المطلة عليه، ورفضت بصورة مطلقة هذا الحلف الذي دعت إليه إيران، وعملت على الحفاظ على الوضع السائد لاستمراره في الخليج العربي. وعلى الرغم من ذلك الخلاف إلا أنه لم يمنع من استمرار العلاقات السعودية - الإيرانية الودية. وقد ظلت هذه السمة السائدة خلال حقبة السبعينيات والتي دعمها تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين من كلا الطرفين، بداية من الملك والشاه ومسؤولي الحكومتين للتنسيق الثنائي بين البلدين، إلى أن كان التغيير الذي أعقب منتصف تلك الحقبة، والذي تمثل في قيام الثورة الإيرانية عام 1979 التي أطاحت بحكم الشاه، ثم تبني جمهورية إيران الإسلامية مبدأ تصدير الثورة إلى دول الخليج العربي بمثابة التهديد الأكثر خطورة هو البداية التي تركت أثارها في العلاقات السعودية - الإيرانية بحيث أضحيت تلك العلاقات صورية وعديمة الثقة وغير منسجمة ومتناقضة نتيجة ما شهدته المملكة من اضطرابات داخلية متمثلة بحادثة الحرم المكي وبتناقضة المنطقة الشرقية من الأراضي السعودية في نهاية عام 1979، هدفها إسقاط النظام الملكي السعودي وإقامة نظام موالي للنظام الإيراني.

مسؤول الدراسات العليا في كلية التربية
أ.م.د. هاني مال الله حمودي

Abstract

This study sheds light upon **the history of political relations between Saudi Arabia and Iran during 1953-1979** as two states that represents one of important pillars of political, security, and strategic stability in Arab Gulf region owing to their geographical location.

Saudi Arabia is considered the most big Arab country in Arabian peninsula and Arab Gulf, it proceeded to protect Arab countries against ambitions of Iran during Shah's period, especially as Iran did prompt attempts to dominate over the region through its claims on Bahrain and its occupation of the three Arab islands that are subsidiary to the United Arab Emirates.

Also, the dissertation reviews the concurrence in attitude and trends of foreign policies for both Saudi and Iranian governments towards liberation movements, Arab national tendencies and parties, and communist thoughts and parties within Eastern Arab region, generally after the World War II that had obvious bearing on Arab Gulf region during the 1960's and 1970's of the twentieth century where the relations between the two countries can be called the golden period in as much it witnessed many exchanged formal visits by senior officials from both governments and on all levels which resulted in a cooperation to achieve security and stability for supporting conservative royal regimes in the region.

Moreover, cooperation included agreement on the continental shelf matter; and understanding about Bahrain's independence, the three Arab islands, and their attitudes towards armed movement in

Dhufar province and its impact upon political relations between Saudi Arabia and Iran, besides, accord on Arab Gulf security question.

These visits were continued even after the Iranian revolution in 1979 and its political developments which threw light in Saudi-Iranian relations track.

The researcher employed historical approach to observe and analyze concurrence and difference points in political relations between the two states, bringing out the employed facts that founded o Iraqi Arab, and foreign political and historical documents; and also genuine references related to the subject according which the study was divided historically into chapters and paragraphs about the track of these relations.

Chapter One: it is preparatory and brief chapter on the beginning of diplomatic relations between Saudi Arabia and Iran since 1929 and the influence of the World War II on these relations; then the developments of the relations during that war until coming to the stand of the Saudi Arabian government toward Mussadiq's Iranian government for the period 1951-1953.

Chapter Two: includes detailed explanation for political developments impact on Eastern Arab region after the World War II during 1955-1966 and then a preclusion about political trends for both Saudi Arabia and Iran with illustrating their attitudes against Baghdad's pact and Eizenhwoer's project that brought about exchanged visits between the two states and then developments followed 1960 as for Saudi attitude toward Iran's relation with Israel and their solidarity to counter the Yemeni revolution in 1962

through confronting and fighting the republic regime in Egypt that backed that revolution, the chapter ends with cooperation between both Saudi and Iranian governments to set forth the project of Islamic alliance during 1965-1966.

Chapter Three: deals with the details of the Saudi-Iranian relations within 1968-1971 including the reality of these relations about demarcation of continental shelf in Arab Gulf waters where the oil wells are located and then the state of relation on Bahrain's independence and Iran's allegations about it, coming to an end with the official stand that was taken by the Saudi government to Iranian occupation for the three Arab islands.

Chapter Fourth: was devoted to study the attitudes of both Saudi Arabia and Iran with regard to armed movement in Dhufar province and its reflections on political relations; then handled Arab Gulf security question in the view of Saudi Arabia and Iran in 1968-1978, the chapter ends with the Saudi attitude about the Iranian revolution in 1979 and its developments that were reflected on the relation between both states in particular after Al-Haram incident and the uprising in Al-Sharqiya district at the end of the same year.

**University of Mosul
College of Education**



Saudi-Iranian Relations 1953-1979

Historical and Political Study

Mohammed Salim Ahmad Al-Kawaz

**PH.D Thesis
History / Modern History**

**Supervised by
Assistant Professor
Dr. Nameer Taha Yassin Al-Saeigh**

2011 A.D

1432 A.H